کیا عبداللہ ابن مبارک نے ابو حنیفہ رحمہ اللہ کو کر دیا تھا

بسم اللہ الرحمن الرحیم

ایک اعتراض بہت زور شور سے کیا جاتا ہے اور وہ یہ کہ **عبد اللہ ابن مبارک** رحمۃ اللہ علیہ نے آخری عمر میں امام **ابو حنیفہ** رحمہ اللہ کو **ترک** کر دیا تھا۔ یعنی امام ابن مبارک رحمۃ اللہ علیہ نے آخری عمر میں امام ابو حنیفہ رحمۃ اللہ علیہ سے روایت نقل کرنا بند کر دیا تھا۔ اس پوسٹ میں ہم عبد اللہ ابن مبارک رحمۃ اللہ علیہ کے امام ابو حنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کو ترک کرنے کے سلسلے میں جتنے بھی اقوال ہیں ان کا جائزہ لیں گے اور ثابت کریں گے کہ یہ بات درست نہیں۔

اعتراض:1:-

سب سے پہلا قول جو امام ابن ابی حاتم رحمۃ اللہ علیہ نے امام ابو حاتم رحمۃ اللہ علیہ سے نقل کے کیا کہ امام ابو حاتم رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ امام عبد اللہ ابن مبارک رحمۃ اللہ علیہ نے آخری عمر میں امام ابو حنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کو ترک کر دیا تھا۔ (الجرح والتعدیل)

كتاب الجرح والتعديل

تأليف

الامام الحافظ شيخ الاسلام ابى محمد عبد الرحمن بن ابى حاتم

محمد بن ادريس بن المنذر التميمى الحنظلى الرازى

(المتوفى ٣٢٧ هـ رح)

عن النسخة المحفوظة فى كوپريلى [تحت رقم ٢٧٨] استنبول

وعن النسخة المحفوظة فى مكتبة دار الكتب المصرية

[تحت رقم ٨٩١]

الطبعة الاولى

مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند

١٣٧٢ هـ = ١٩٥٣ م

دار الكتب العلمية

Islah Ummat
islahummat.wordpress.com

كتاب الجرح و التعديل ٤٤٩ (النعمان) ج ٤ - قسم ١

قرئ على العباس بن محمد الدورى قال سمعت يحيى بن معين يقول: النعمان ابن راشد ضعيف . سمعت ابى يقول: النعمان بن راشد فى حديثه و هم (١) كثير وهو صدوق فى الاصل: قال ابو محمد كان البخارى ادخل اسمه فى كتاب الضعفاء فسمعت ابى يقول: يحول اسمه من هذا الكتاب .

٢٠٦١ - النعمان بن عبد السلام ابو المنذر الاصبهانى روى عن ابن جريج والثورى و يحيى بن سلمة بن كهيل روى عنه عبد الرحمن بن مهدى وابراهيم ابن ابى سويد (٢) وصالح بن مهران سمعت ابى يقول ذلك . نا عبد الرحمن قال و سألت (٣) ابى عنه فقال: محله الصدق . قلت [له - ٤] فنعمان ابن عبد السلام وحسين بن حفص و عصام بن يزيد المعروف بجبر ايهم احب اليك [فى الثورى - ٤]؟ قال { ١٤٧ م ٦ }: النعمان احب الى .

٢٠٦٢ - النعمان بن ثابت ابو حنيفة مولى بنى تيم الله [بن ثعلبة -] روى عن عطاء ونافع و ابى جعفر محمد بن على و قتادة وسماك بن حرب وحماد بن ابى سليمان روى عنه هشيم وعباد بن العوام وابن المبارك ووكيع وعبد الرزاق وابو نعيم ، ثم تركه ابن المبارك بأخرة سمعت ابى يقول ذلك . نا عبد الرحمن حدثنى ابى قال سمعت محمد بن كثير العبدى يقول كنت عند سفيان الثورى فذكر حديثا فقال رجل حدثنى فلان بغير هذا ، فقال من هو ؟ قال: ابو حنيفة ، قال: احلتنى على غير ملىء (٥) . حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابى نا الحميدى نا وكيع: نا ابو حنيفة انه سمع عطاء إن كان سمعه: نا عبد الرحمن نا صالح بن احمد [بن محمد - ٤] بن حنبل نا على يعنى ابن المدينى قال سمعت يحيى بن سعيد يقول: مربى ابو حنيفة واناقى

(١) ك «وهو» خطأ (٢) م «شريك» خطأ (٣) م «وسألته عنه» (٤) من ك (٥) هكذا فى الاصلين ولكن بعض المطالعين فى ك حاول التغيير فطمس على الكلمتين وكتب « على ملىء » و الاصل يلوح من تحت الطمس و قد حكاها الخطيب فى تاريخ بغداد جلد ١٣ صفحة ٤١٧ عن المؤلف فقال « على غير ملىء » .

FOR MORE GREAT BOOKS VISIT OUR TELEGRAM CHANNEL >>> https://t.me/pasbanehaq1

جواب:-

امام ابن مبارک رحمۃ اللہ علیہ کا انتقال امام ابو حاتم رحمۃ اللہ علیہ کے پیدا ہونے سے پہلے ہو گیا تھا۔ اور یہاں ابو حاتم اور ابن مبارک تک کا واسطہ گرا ہوا ہے یعنی یہاں یہ معلوم نہیں کہ ابو حاتم رحمۃ اللہ علیہ تک یہ بات کیسے پہنچی۔

نتیجہ:-

یہ قول حجت نہیں

اعتراض2:-

امام ابن عبد البر رحمۃ اللہ علیہ نے امام زکریا ساجی رحمۃ اللہ علیہ کے حوالے سے نقل کیا جس امام ابن مبارک رحمۃ اللہ علیہ نے فرمایا کہا نہوں نے امام ابو حنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کو ترک کر دیا۔(الانتقاء 292)

الانتقاء في فضائل الأئمة الثلاثة الفقهاء

مالك بن أنس الأصبحي المدني
ومحمد بن إدريس الشافعي المطلبي
وأبي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي

وعيون أخبارهم الشاهدة بإمامتهم وفضلهم في آدابهم وعلمهم

للإمام الحافظ أبي عمر يوسف بن عبد البر الأندلسي
ولد سنة ٣٦٨ وتوفي سنة ٤٦٣ رحمه الله تعالى

اعتنى به
عبد الفتاح أبو غدة

الناشر
مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب

IsLah Ummat
islahummat.wordpress.com

٢٩٢

وذَكر الساجي قال: نا أبو السائب، قال: سمعتُ وكيعَ بن الجراح يقول: وَجَدتُ أبا حنيفة خالَفَ مِئَتَيْ حديثٍ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ورَوَى عن وكيع أنه قال: سمعتُ أبا حنيفة يقول: سمعتُ عطاءً إن كان سَمِعَه.

وذكَر الساجيُّ قال: نا بُنْدَارٌ ومحمدُ بن المقرىء، قالا: نا معاذ بن معاذ العَنْبَري[1]، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: استُتِيبَ أبو حنيفة مرّتين.

وذكر الساجي قال: نا أبو حاتم الرازي، قال: نا العباس بن عبد العظيم، عن محمد بن يونس، قال: إنما استُتِيبَ أبو حنيفة، لأنه قال: القرآنُ مخلوق، واستتابه عيسى بنُ موسى[2].

وذكر الساجي قال: ني محمدُ بن رَوْح المدائني، قال: ني مُعَلَّى بن أسَد، قال: قلتُ لابن المبارك: إنَّ الناسَ يقولون: إنك تذهَبُ إلى قولِ أبي حنيفة؟ قال: ليس كلُّ ما يقولُهُ الناسُ يُصيبون فيه، قد كنا نأتيه زماناً ونحن لا نَعرِفُه، فلما عَرَفناه تركناه[3].

(١) في جميع النسخ (العبدي) وهو تحريف.

(٢) هو أبو موسى عيسى بن موسى بن محمد العبَّسي، ابنُ أخي السَّفَّاح، توفي سنة ١٦٧، ولَّاهُ السفَّاحُ الكوفةَ وسَوَادَها سنة ١٣٢، وعَزَله المنصور عن الكوفة سنة ١٤٧، وسبق في ص ٢٤٣ت قوله للمنصور: هذا ــ أي أبو حنيفة ــ عالمُ الدنيا اليوم.

(٣) هنا في حاشية نسخة أ، بخطٍ قديم مغايرٍ لخطِّ الأصل ما يلي: (وهذا كذب أيضاً، لأنَّ ابن المبارك رحمه الله تعالى إنما مات على مذهب أبي حنيفة رضي الله عنه). انتهى. وانظر البرهان الواضح على هذا في «تأنيب الخطيب» لشيخنا الكوثري ص ٢٤٢ ــ ٢٤٤، ٢٩٤.

جواب:-

اس کی سند میں ایک راوی محمد بن روح المدینی **مجہول** ہے۔

نتیجہ:-

اس لیے یہ سند **ضعیف** ہے اور یہ قول بھی ثابت نہیں۔

FOR MORE GREAT BOOKS VISIT OUR TELEGRAM CHANNEL >>> https://t.me/pasbanehaq1

اعتراض3:-

امام خطیب بغدادی رحمۃ اللہ علیہ نے نقل کیا(جس کا خلاصہ یہ ہے) کہ ابن مبارک رحمۃ اللہ علیہ نے فرمایا کہ میں نے امام ابو حنیفہ رحمۃ اللہ علیہ سے 400احادیث لکھی تھیں۔ عراق واپس جاؤں گا تو انہیں مٹادوں گا۔(تاریخ بغداد572 /15)

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن يوسُف، قال: حدثنا محمد بن جعفر المَطيري، قال: حدثنا عيسى بن عبدالله الطَّيالسي، قال: حدثنا الحُميدي، قال: سمعتُ ابن المُبارك يقول: صَلَّيت

(١) إسناده حسن، علي بن جرير هو الأبيوردي، قال أبو حاتم: صدوق (الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٩٧٦)، وذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٤٦٤، وباقي رجاله ثقات.
(٢) سقطت من م.
(٣) في م: «الكافر»، وهو تحريف.
(٤) إسناده حسن مثل سابقه، وقد ساقه ابن حبان في الثقات ٨/ ٤٦٤ عن محمد بن محمود بن عدي، عن ابن فهزاد، عن علي بن جرير، وفيه أنه قال: ابتليت به، ودمعت عيناه. ومع ذلك فالمحفوظ عن ابن المبارك احترامه لأبي حنيفة.

٥٧٢

خلف[١] أبي حنيفة صلاةً وفي نفسي منها شيء. قال: وسمعتُ ابن المُبارك يقول: كتبتُ عن أبي حنيفة أربع مئة حديث إذا رجَعتُ إلى العراق إن شاء الله مَحَوتُها[٢].

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سُليمان المؤدب، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا سلامة بن محمود القَيْسي، قال: حدثنا إسماعيل بن حمدويه البَيْكندي، قال: سمعتُ الحُميدي يقول: سمعتُ إبراهيم بن شَمَّاس يقول: كنتُ مع ابن المُبارك بالثَّغر، فقال: لئن رجعت من هذه لأخرِجَنَّ أبا حنيفة من كُتبي[٣].

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيْلي، قال[٤]: حدثنا محمد بن إبراهيم بن جَنَّاد، قال: حدثنا أبو بكر الأعين، قال: حدثنا إبراهيم بن شماس، قال: سمعتُ ابن المبارك يقول: اضربوا على حديث أبي حنيفة[٥].

تاريخ مدينة السلام

وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها ووارديها

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي

٣٩٢ - ٤٦٣ هـ

المجلد الخامس عشر

موسى - واصل

٦٩٣٣ - ٧٢٩٧

حققه، وضبط نصه، وعلق عليه

الدكتور بشار عواد معروف

دار الغرب الإسلامي

IsLah Ummat
islahummat.wordpress.com

جواب:-

اس قول کی سند میں **احمد بن محمد بن یوسف ضعیف** ہے۔

ساتھ ہی اس روایت میں یہ اپنے جس شیخ سے روایت کر رہا ہے ان سے اس کے روایت کرنے میں بھی **کلام** ہے۔

FOR MORE GREAT BOOKS VISIT OUR TELEGRAM CHANNEL >>> https://t.me/pasbanehaq1

٢٨١٦- أحمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن دوست، أبو عبدالله البَزَّاز[٥] .

(١) في م: «غلط»، وما أثبتناه من ح ٢ وهو الصواب إن شاء الله تعالى.
(٢) في م: «المعروف بختن الصرصري»، وما أثبتناه من النسخ، وإنما الذي أشرنا إليه في م هو من كيس المصحح كأنه قاسه على أول الترجمة، وهذه رواية مستقلة هكذا جاءت.
(٣) سقطت من م.
(٤) أضاف ناشر م بعد هذا «ختن» من كيسه.
(٥) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٨٤، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٧) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٣٢٢.

حدَّث عن محمد بن جعفر المَطِيري، وأبي[١] عبدالله بن عَيَّاش القطَّان، وأحمد بن محمد بن أبي سعيد الدُّوري، وأبي عبدالله الحَكِيمي، وعُمر بن الحسن ابن الأُشناني، وأبي الحسن المِصْري، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وأبي عليّ البَرْذَعي، ومن في طبقتهم وبعدهم. وكان مكثرًا من الحديث، عارفًا به، حافظًا له، مكثَ مدة يُملي في جامع المنصور بعد وفاة أبي طاهر المُخَلِّص، ثم انقطعَ عن الخروج ولزم بيته.

كتب عنه الحسن بن محمد الخلَّال، وحمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، وأبو القاسم الأزهري، وهبة الله بن الحُسين الطَّبَري، وعامة أصحابنا، وسمعتُ منه جزءًا واحدًا.

حدثني محمد بن أحمد ابن الأُشناني، قال: سمعتُ ابن دوست يقول: ولدتُ في صفر من سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة.

سمعتُ الحُسين بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق يقول: لما مات أبو القاسم ابن حبابة أملى ابن دوست في مكانه من جامع المنصور، ومكثَ سنةً يُملي من حفظه، وكانَ ابنُ شاهين والمُخَلِّص إذ ذاك في الأحياء، ثم تكلَّم محمد بن أبي الفوارس في روايته عن المَطِيري وطَعَن عليه.

سمعت أبا القاسم الأزهري يقول: ابنُ دوست ضعيفٌ رأيتُ كُتُبَهُ كُلَّها طَرِية، وكان يذكر أن أصوله العُتُق غرقت فاستدركَ نَسْخها.

سألتُ أبا بكر البَرْقاني عن ابن دوست، فقال: كان يسردُ الحديثَ من حفظه، وتكلَّموا فيه. وقيل: إنه كان يكتب الأجزاء ويُرَتِّبها ليُظَنَّ أنها عُتُقٌ.

تاريخ مدينة السلام

وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها ووارديها

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي

٣٩٢ - ٤٦٣ هـ

المجلد السادس

أحمد - إبراهيم

٢٤٧٩ - ٣٠٨٨

حققه، وضبط نصه، وعلق عليه

الدكتور بشار عواد معروف

دار الغرب الإسلامي

IsLah Ummat

islahummat.wordpress.com

نتیجہ:-

معلوم ہوا یہ قول بھی ثابت نہیں

اعتراض4:-

امام خطیب بغدادی رحمۃ اللہ علیہ نے ہی جریر کے واسطے سے دو قول نقل کیے ہیں جن کا خلاصہ یہ ہے کہ علی بن جریر، امام ابن مبارک رحمۃ اللہ علیہ کے پاس آیا تو کہا کہ تیری وجہ سے لوگوں نے کافر کو امام بنا رکھا ہے۔ کیونکہ تو یعنی امام ابن مبارک رحمۃ اللہ علیہ اس سے یعنی امام ابو حنیفہ رحمۃ اللہ علیہ سے روایت کرتا ہے۔ اس پر امام عبد اللہ ابن مبارک رحمۃ اللہ علیہ نے امام ابو حنیفہ رحمۃ اللہ علیہ سے روایت کرنے پر اللہ سے توبہ کی۔ (تاریخ بغداد 15/572)

FOR MORE GREAT BOOKS VISIT OUR TELEGRAM CHANNEL >>> https://t.me/pasbanehaq1

أخبرنا ابن رزق، قال: أخبرنا ابن سَلْم، قال: أخبرنا الأبّار، قال: أخبرنا محمد بن المُهَلَّب السَّرَخسي، قال: حدثنا عليّ بن جرير، قال: كنتُ في الكوفة فقدمتُ البَصرة وبها ابن المُبارك، فقال لي: كيف تركتَ الناسَ؟ قلت: تركتُ بالكوفة قومًا يزعمون أنَّ أبا حنيفة أعلمُ من رسول الله ﷺ. قال: كُفْرٌ. قلت: اتَّخذوك في الكُفر إمامًا، قال: فبكى حتى ابتلَّت لحيتُه، يعني أنه حدَّث عنه[1].

أخبرني محمد بن عليّ المقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيسابوري، قال: سمعتُ أبا جعفر محمد بن صالح بن هانىء يقول: حدثنا مُسَدَّد بن قَطَن، قال: حدثنا محمد بن أبي[2] عَتَّاب الأعين، قال: حدثنا عليّ ابن جَرير الأبيوردي، قال: قدمتُ على ابن المُبارك فقال له رجلٌ: إنَّ رجلين تَمارَيا عندنا في مسألة، فقال أحدُهما: قال أبو حنيفة، وقال الآخر: قال رسولُ الله ﷺ، فقال: كان أبو حنيفة أعلمُ بالقضاء. فقال ابن المُبارك: أعد عليَّ، فأعاد عليه، فقال: كُفْر كُفْر. قلت: بك كَفَروا، وبك اتَّخذوا الكُفْرَ[3] إمامًا. قال: ولِمَ؟ قلت: بروايتك عن أبي حنيفة، قال: أستغفرُ الله من رواياتي عن أبي حنيفة[4].

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن يوسف، قال: حدثنا محمد بن جعفر المَطيري، قال: حدثنا عيسى بن عبدالله الطَّيالسي، قال: حدثنا الحُميدي، قال: سمعتُ ابن المُبارك يقول: صَلَّيت

(١) إسناده حسن، علي بن جرير هو الأبيوردي، قال أبو حاتم: صدوق (الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٩٧٦)، وذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٤٦٤، وباقي رجاله ثقات.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «الكافر»، وهو تحريف.

(٤) إسناده حسن مثل سابقه، وقد ساقه ابن حبان في الثقات ٨/ ٤٦٤ عن محمد بن محمود بن عدي، عن ابن قهزاد، عن علي بن جرير، وفيه أنه قال: ابتليت به، ودمعت عيناه. ومع ذلك فالمحفوظ عن ابن المبارك احترامه لأبي حنيفة.

تاريخ مدينة السلام

وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها ووارديها

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي

٣٩٢ - ٤٦٣ هـ

المجلد الخامس عشر

موسى - واصل

٦٩٣٣ - ٧٢٩٧

حققه، وضبط نصه، وعلق عليه

الدكتور بشار عواد معروف

دار الغرب الإسلامي

IsLah Ummat
islahummat.wordpress.com

جواب:-

یہ قول سند اور متن دونوں لحاظ سے صحیح نہیں۔

سند پر بات کرتے ہیں اس کی سند میں راوی ہے **علی بن جریر** الباوردی۔۔ ہماری تحقیق میں یہ **مجہول** ہے۔ اگرچہ امام ابو حاتم رحمۃ اللہ علیہ نے الجرح والتعدیل میں اس کو صدوق کہا ہے۔ لیکن امام ابو حاتم رحمۃ اللہ علیہ کا یہ کہنا بہت ہی عجیب و غریب ہے کیونکہ امام ابو حاتم رحمۃ اللہ علیہ اور امام ابن ابی حاتم رحمۃ اللہ علیہ باوجود اپنی وسعتِ علمی کے نہ اس کا کوئی استاد بتا سکے اور نہ ہی کوئی شاگرد، اور نہ ہی اس راوی کی روایت حدیث کی کسی مشہور کتاب میں موجود ہے۔ ایسا راوی جس کے نہ استاد کا پتہ، نہ شاگرد کا، نہ کسی مشہور حدیث کی کتاب میں اس کی کوئی روایت۔۔۔ پھر وہ کس بنیاد پر صدوق ہے؟ اب کوئی کہے کہ امام ابن حبان رحمۃ اللہ علیہ نے علی بن جریر کا ذکر اپنی کتاب الثقات میں کیا ہے۔ جواباً عرض ہے کہ امام ابن حبان رحمۃ اللہ علیہ مجہول راویوں کو ثقات میں نقل کرنے کے لیے مشہور ہیں۔ ان کا ثقات میں اس کو نقل کرنا اس کے ثقہ ہونے کی دلیل نہیں بن سکتی جبکہ اس راوی کے واسطے سے کوئی روایت ہی ثابت نہیں تو یہ کیسے ثقہ یا صدوق ہو سکتا ہے۔

حاصل کلام یہ کہ یہ راوی مجہول ہے اور اس قول کی سند بھی صحیح نہیں

FOR MORE GREAT BOOKS VISIT OUR TELEGRAM CHANNEL >>> https://t.me/pasbanehaq1

اس کے علاوہ اس قول کا **متن** بھی اس قول کو **مردود** بناتا ہے کیونکہ اس میں ہے کہ (مجہول) علی بن جریر نے امام عبد اللہ بن مبارک رحمۃ اللہ علیہ کے سامنے ایسے انکشافات کیے جو علی بن جریر کو تو معلوم تھے لیکن امام ابن مبارک رحمۃ اللہ علیہ (باوجود امام ابو حنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کے شاگرد ہوتے ہوئے) ان سے بے خبر تھے۔ وہ امام ابن مبارک رحمۃ اللہ علیہ جن کی زندگی امام ابو حنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کی تعریف کرنے میں گزر گئی۔ امام ابن مبارک رحمۃ اللہ علیہ کے جیسی تعریف امام ابو حنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کی کوئی اور نہیں کرتا۔ بلکہ امام ابن مبارک رحمۃ اللہ علیہ کے بارے میں یہاں تک منقول ہے کہ جب ابن مبارک رحمۃ اللہ علیہ اور ثقہ ابو اسحاق الفزاری کی ملاقات ہوتی تو ابو اسحاق الفزاری کی ہمت نہیں ہوتی کہ وہ امام ابن مبارک رحمۃ اللہ علیہ کے سامنے امام ابو حنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کی کوئی برائی بیان کرے یہ ان کے سامنے امام ابو حنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کو کافر کہتا ہے۔۔ سوچنے کی بات ہے کہ ابو اسحاق الفزاری ثقہ بھی ہے اور معروف بھی ۔ اس کی ہمت امام ابن مبارک رحمۃ اللہ علیہ کے سامنے امام ابو حنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کی برائی کرنے کی بھی نہیں ہوتی اور یہ مجہول علی بن جریر سیدھا امام ابو حنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کو کافر کہتا ہے اور ایسی باتیں کرتا ہے جو خود عبد اللہ ابن مبارک رحمۃ اللہ علیہ کو بھی معلوم نہیں یہ باتیں اس کے **متن کو مردود** بنانے کے لیے کافی ہیں۔

نتیجہ:-

ثابت ہوا اس قول کی سند اور متن دونوں ہی درست نہیں۔

اعتراض5:-

امام خطیب بغدادی رحمۃ اللہ علیہ نے ابراہیم بن شمس رحمۃ اللہ علیہ کے واسطے سے نقل کیا کہ امام ابن مبارک رحمۃ اللہ علیہ نے فرمایا کہ میں اپنی کتاب سے امام ابو حنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کی احادیث نکال دوں گا۔ (تاریخ بغداد 15/573)

FOR MORE GREAT BOOKS VISIT OUR TELEGRAM CHANNEL >>> https://t.me/pasbanehaq1

خلف[1] أبي حنيفة صلاةً وفي نفسي منها شيء. قال: وسمعتُ ابن المُبارك يقول: كتبتُ عن أبي حنيفة أربع مئة حديث إذا رجَعتُ إلى العراق إن شاء الله مَحوتُها[2].

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سُليمان المؤدِّب، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا سلامة بن محمود القَيْسي، قال: حدثنا إسماعيل بن حمدويه البَيْكندي، قال: سمعتُ الحُميدي يقول: سمعتُ إبراهيم بن شَمَّاس يقول: كنتُ مع ابن المُبارك بالثَّغر، فقال: لئن رجعت من هذه لأخرِجَنَّ أبا حنيفة من كُتبي[3].

أخبرنا العتيقي، قال: أخبرنا يوسف بن أحمد الصيدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيْلي، قال[4]: حدثنا محمد بن إبراهيم بن جَنَّاد، قال: حدثنا أبو بكر الأعين، قال: حدثنا إبراهيم بن شماس، قال: سمعتُ ابن المبارك يقول: اضربوا على حديث أبي حنيفة[5].

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبدالله بن سليمان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[6]: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو بكر الأعين، عن الحسن بن الرَّبيع، قال: ضَرَب ابن المُبارك على حديث أبي حنيفة قبل أن يموتَ بأيام يسيرة. كذا رَواه لنا، وأظنُّه عن عبدالله ابن أحمد عن أبي بكر الأعين نفسه، والله أعلم[7].

---

(١) في م: «وراءه»، وما هنا من النسخ.
(٢) إسناده ضعيف، لضعف أحمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن دوست البزاز لاسيما في روايته عن العطيري كما في ترجمته من هذا الكتاب (٦/ الترجمة ٢٨١٦).
(٣) إسناده صحيح، إبراهيم بن شماس ثقة من رجال التهذيب.
(٤) الضعفاء الكبير ٤/ ٢٨٢.
(٥) إسناده صحيح.
(٦) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٢٤٢.
(٧) وقول المصنف هو الصواب، فهو كذلك في كتاب «العلل» لعبدالله ليس فيه «حدثني أبي».

تاريخ مدينة السلام

وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها ووارديها

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي

٣٩٢ - ٤٦٣ هـ

المجلد الخامس عشر

موسى - واصل

٦٩٣٣ - ٧٢٩٧

حققه، وضبط نصه، وعلق عليه

الدكتور بشار عواد معروف

دار الغرب الإسلامي

IsLah Ummat

islahummat.wordpress.com

جواب:-

اس قول کی **سند** بھی **ضعیف** ہے۔اس میں خطیب کے استاد **ابراہیم بن محمد بن سلیمان مجہول** ہیں۔اس کے علاوہ سند کے ایک اور راوی سلمان بن محمود کے بارے میں ہمیں علم نہیں کہ امام ابو بکر ابن مری رحمۃ اللہ علیہ کے علاوہ ان سے کسی نے روایت کیا ہو یا انہیں کسی نے ثقہ کہا ہو۔

نتیجہ:-

معلوم ہوا اس قول کی سند بھی صحیح نہیں

اوپر آپ نے دیکھا کہ امام ابن مبارک رحمۃ اللہ علیہ کا امام ابو حنیفہ رحمۃ اللہ علیہ سے رجوع کرنا یا انہیں ترک کرنے کے جتنے بھی اقوال ہیں ان میں سے کوئی بھی صحیح سند سے نہیں یعنی ہر گز ثابت نہیں۔

اب صحیح سند سے دو اقوال ہیں لہذا ان کا بھی جائزہ لے لیتے ہیں۔

اعترض6:-

ابراہیم بن شمس رحمۃ اللہ علیہ کا کہنا ہے کہ امام ابن مبارک رحمۃ اللہ علیہ انہیں کتاب سے پڑھا رہے تھے جب بھی ابو حنیفہ کی حدیث آتی ہے تو فرماتے ہیں اسے کھرچ دو (مٹا دو)۔اس کے کچھ دن بعد امام ابن مبارک رحمۃ اللہ علیہ کا انتقال ہو گیا۔(تاریخ بغداد۔الثقات ابن حبان)

FOR MORE GREAT BOOKS VISIT OUR TELEGRAM CHANNEL >>> https://t.me/pasbanehaq1

خلف[1] أبي حنيفة صلاةً وفي نفسي منها شيء. قال: وسمعتُ ابن المُبارك يقول: كتبتُ عن أبي حنيفة أربع مئة حديث إذا رجَعتُ إلى العراق إن شاء الله مَحَوتُها[2].

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سُليمان المؤدِّب، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا سلامة بن محمود القَيْسي، قال: حدثنا إسماعيل بن حمدويه البَيْكندي، قال: سمعتُ الحُميدي يقول: سمعتُ إبراهيم بن شَمَّاس يقول: كنتُ مع ابن المُبارك بالثَّغر، فقال: لئن رجعت من هذه لأخرِجَنَّ أبا حنيفة من كُتبي[3].

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيْلي، قال[4]: حدثنا محمد بن إبراهيم بن جَنَّاد، قال: حدثنا أبو بكر الأعين، قال: حدثنا إبراهيم بن شماس، قال: سمعتُ ابن المبارك يقول: اضربوا على حديث أبي حنيفة[5].

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبدالله بن سليمان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[6]: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو بكر الأعين، عن الحسن بن الرَّبيع، قال: ضَرَب ابن المُبارك على حديث أبي حنيفة قبل أن يموتَ بأيام يسيرة. كذا رَواه لنا، وأظنُّه عن عبدالله ابن أحمد عن أبي بكر الأعين نفسه، والله أعلم[7].

---

(١) في م: «وراءه»، وما هنا من النسخ.
(٢) إسناده ضعيف، لضعف أحمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن دوست البزاز لاسيما في روايته عن المطيري كما في ترجمته من هذا الكتاب (٦/ الترجمة ٢٨١٦).
(٣) إسناده صحيح، إبراهيم بن شماس ثقة من رجال التهذيب.
(٤) الضعفاء الكبير ٤/ ٢٨٢.
(٥) إسناده صحيح.
(٦) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٢٤٢.
(٧) وقول المصنف هو الصواب، فهو كذلك في كتاب «العلل» لعبدالله ليس فيه «حدثني أبي».

تاريخ مدينة السلام

وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها ووارديها

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي

٣٩٢ - ٤٦٣ هـ

المجلد الخامس عشر

موسى - واصل

٦٩٣٣ - ٧٢٩٧

حققه، وضبط نصه، وعلق عليه

الدكتور بشار عواد معروف

دار الغرب الإسلامي

IsLah Ummat
islahummat.wordpress.com

جواب:-

اس عبارت کے **کئی جواب** دیے جاسکتے ہیں ہم سلسلہ وار ان کا ذکر کرتے ہیں

نمبر1:-

یہاں یہ واضح نہیں کہ ابو حنیفہ رحمۃ اللہ علیہ سے کون مراد ہیں کیونکہ ابن مبارک رحمۃ اللہ علیہ کے استادوں میں **دو ابو حنیفہ** ہیں۔ ایک ابو حنیفہ رحمۃ اللہ علیہ **نعمان بن ثابت** دوسرے ابو حنیفہ **ناشرۃ بن عبد اللہ**۔ تفصیل کے لیے امام ابن حبان رحمۃ اللہ علیہ کی الثقات، امام ابن ابی حاتم رحمۃ اللہ علیہ کی الجرح والتعدیل اور بخاری رحمۃ اللہ علیہ کی تاریخ الکبیر دیکھی جاسکتی ہیں۔ اب عبارت سے واضح نہیں کہ یہاں کون مراد ہے۔ ممکن ہے یہاں **دوسرے ابو حنیفہ** مراد ہوں کیونکہ وہ **احادیث میں غلطی کرتے تھے** جیسا کہ امام ابن حبان رحمۃ اللہ علیہ نے وضاحت کی ہے۔

FOR MORE GREAT BOOKS VISIT OUR TELEGRAM CHANNEL >>> https://t.me/pasbanehaq1

السلسلة الجديدة من مطبوعات دائرة المعارف العثمانية ١/١٦/٤

كتاب الثقات

للامام الحافظ محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم

التميمي البستي

(المتوفى سنة ٣٥٤ هـ = ٩٦٥ م)

طبع

باعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية

تحت مراقبة

الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية

الطبعة الأولى

بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند

١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ م

ثقات ابن حبان (نمران أبو الحسن - نبيه التميمي) ج - ٧

عنه حريز [١] بن عثمان [١] .

{ نمران [٢] } أبو [٣] الحسن الرحبي ، يروى عن أوس بن شرحبيل ، روى عنه محمد بن الوليد الزبيدي .

{ نهيك [٤] } بن بريم [٥] ، يروى عن مغيث بن سمي ، روى عنه الأوزاعي .

{ ناشرة [٦] } بن عبد الله الداري ، أبو جرير ، يروى عن أبيه عن ابن عباس ، روى عنه زيد بن الحباب .

{ أبو حيفة [٧] } اليامي ، اسمه ناشرة بن عبد الله ، يروى عن [ابن - [٨]] طاوس ، روى عنه ابن المبارك ، يخطئ على قلة روايته .

{ نبيه [٩] } بن وهب الحجبي القرشي ، من بني عبد الدار ، يروى عن أبان بن عثمان . روى عنه نافع وأيوب بن موسى ، وهو [١٠] نبيه بن وهب بن عامر بن عكرمة بن عامر بن هاشم بن عبد الدار [١٠] .

{ نبيه [١١] } النهمي ، يروى عن شريح ، روى [١٢] عنه عطاء بن السائب .

(١-١) سقط من ظ (٢) ذكره في التاريخ الكبير ٤/٢/١٢٠ في نمران بن مخمر ، وفي التعجيل : محمر أو محبر - كذا (٣) وقع في ظ : ابن أبي (٤) له ترجمة في التاريخ الكبير ٤/٢/١٢٢ (٥) من ظ وم وس ، ومثله في التاريخ الكبير ، ووقع في الأصل : مريم - مصحفا (٦) لم نظفر به (٧) له ترجمة في كتاب ابن أبي حاتم ٤ / ١ / ٤٩٩ (٨) من ظ و م ، ومثله في اللسان ٦/ ١٤٤ (٩) له ترجمة في التاريخ الكبير ٤/٢/١٢٢ ، ووقع في ظ و م : نسبة - مصحفا (١٠-١٠) كذا في الأصول ، وفي التهذيب ١٠/٤١٨ : نبيه بن وهب بن عثمان بن أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي (١١) له ترجمة في التاريخ الكبير ٤ / ٢ / ١٢٤ (١٢) من ظ و م وس ، وفي الأصل : يروى .

٥٤٥

نمبر2:-

اگر بالفرض مان بھی لیں کہ یہاں امام ابو حنیفہ نعمان بن ثابت رحمۃ اللہ علیہ ہی مراد ہیں تب بھی یہ ترک کی دلیل نہیں بن سکتی کیونکہ ممکن ہے کہ جن احادیث کو امام ابن مبارک رحمۃ اللہ علیہ نے مٹانے کا حکم دیا اس کی **سند میں اوپر کوئی ضعیف راوی** ہو جس کی بنیاد پر امام ابن مبارک رحمۃ اللہ علیہ نے ایسا کہا ہو۔

نمبر3:-

یہ بھی ہو سکتا ہے **وہ روایات امام ابن مبارک رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک ضعیف ہوں یا ان میں کوئی اور علت** موجود ہو جو امام ابن مبارک رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک اسے ضعیف بناتی ہو۔ کیونکہ یہ ایک طالبعلم بھی جانتا ہے کہ ایک حدیث ایک محدث کے نزدیک صحیح ہوتی ہے اور دوسرے محدث کے نزدیک وہی حدیث ضعیف ہوتی ہے۔

نمبر4:-

جب ایک عام راوی کو بھی کوئی محدث ترک کرتا ہے تو اس کی وجہ معلوم ہونی ضروری ہے اور وہ وجہ ترک کرنے کے لیے جائز بھی ہونی چاہیے۔ یعنی ایسا نہیں کہ ایک محدث بنا کسی خاص وجہ کے کسی راوی کو ترک کر دے۔ یہاں وہ **وجہ نامعلوم** ہے کہ کس بنیاد پر امام ابن مبارک رحمۃ اللہ علیہ نے ایسا

FOR MORE GREAT BOOKS VISIT OUR TELEGRAM CHANNEL >>> https://t.me/pasbanehaq1

کہا کیونکہ امام ابن مبارک رحمۃ اللہ علیہ کی زندگی امام ابو حنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کی تعریف کرنے میں گزر گئی وہ تو کوئی بات بھی امام ابو حنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کے خلاف نہیں سنتے تھے۔ اگر وہ ان کی احادیث کو مٹانے کا حکم دیں تو یہ بات سوچنے پر مجبور کرتی ہے کہ آخر ایسا کیوں کہا گیا لیکن وہ وجہ ہی معلوم نہیں۔

نمبر5:-

دوسرے **محدثین** جب امام ابو حنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کا یا امام ابن مبارک رحمۃ اللہ علیہ کا تذکرہ کرتے ہیں **تو امام ابن مبارک رحمۃ اللہ علیہ کو امام ابو حنیفہ رحمۃ اللہ علیہ سے روایت کرنے والا** بتاتے ہیں۔ ترک کرنے کا ذکر نہیں کرتے۔ جو ثابت کرتا ہے کہ ان کے نزدیک یہ بات درست یا ثابت نہیں۔

نمبر6:-

سب سے اہم بات ہمارے علم کے مطابق مام ابن مبارک رحمۃ اللہ علیہ کے مستقل شاگردوں میں سے کوئی بھی ترک کی بات نقل نہیں کرتا۔ یہ بات صرف ابراہیم بن شمس رحمۃ اللہ علیہ نقل کرتے ہیں۔ اور **ابراہیم بن شمس رحمہ اللہ امام ابن مبارک کے مستقل شاگرد نہیں** اگرچہ محدثین نے ابراہیم بن شمس رحمۃ اللہ علیہ کو امام ابن مبارک رحمۃ اللہ علیہ سے روایت نقل کرنے والا لکھا ہے لیکن ہمیں عام اقوال کے علاوہ کوئی حدیث ابراہیم بن شمس رحمۃ اللہ علیہ کی امام ابن مبارک رحمۃ اللہ علیہ کے واسطے سے نہیں ملی۔

نمبر7:-

بلکہ اصحابِ ابن مبارک رحمۃ اللہ علیہ نہ صرف امام ابن مبارک رحمۃ اللہ علیہ سے امام ابو حنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کی توثیق و تعریف نقل کرتے ہیں بلکہ ان کے واسطے سے روایات بھی نقل کرتے ہیں۔ اب کوئی کہہ سکتا ہے کہ امام ابن مبارک رحمۃ اللہ علیہ سے توثیق اور روایات نقل کرنا پہلے کی بات ہو گی جبکہ ابراہیم بن شمس رحمۃ اللہ علیہ ان کے آخری دنوں کی بات نقل کر رہے ہیں اس پر ہم کہیں گے کہ اس عبارت سے ترک کرنے کی بات ثابت نہیں ہوتی۔

رہی یہ بات **کہ امام ابن حبان رحمۃ اللہ علیہ نے اپنی کتاب المجروحین میں ابراہیم بن شمس سے ترک کرنے کا قول** نقل کیا ہے

FOR MORE GREAT BOOKS VISIT OUR TELEGRAM CHANNEL >>> https://t.me/pasbanehaq1

وأخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري قال: حدثنا محمد بن علي الثقفي قال: سمعت إبراهيم بن شَمّاس يقول: ترك ابن المبارك أبا حنيفة في آخر أمْره.

وأخبرنا أحمد بن بشر الكَرْجي قال: حدثنا محمد بن الخطاب قال: حدثنا رُسْتة قال: قال إسماعيل بن حَمّاد بن أبي حنيفة: خاصمتُ رجلاً في دار إلى شَرِيك فلما دنوتُ منه نَظر إليّ بوجه غليظ ثم قال: أَلك بهذا عُهدة؟ قلت: نعم. قال ائتني بالعُهدة، ولم تكن لي عُهدة فرجعت إلى أبي فأخبرتُه فقال: وَيحك كذبتَ عند شَريك مع سُوء رأيه فِينا فلما رجعتُ إليه قال: هاتِ عُهْدتك قلت: أصلَحك الله هي عند رجل وليس هو شاهد فقال: أفّاك ابن أفّاك ابن أفّاك.

سمعت حَمْزة بن داود يقول: سمعت داود بن بكر يقول: سمعت المقري يقول: حدثنا أبو حنيفة، وكان مُرْجئاً ودعاني إلى الإرجاء فأبيتُ عليه ـ وأخبرني محمد ابن المنذر قال: حدثنا عثمان بن سعيد قال: حدثنا أبو الربيع الزَّهْراني قال: سمعت حَمّاد بن زيد يقول: سمعت أبا حنيفة يقول: لم أكَدْ ألْقَى شيخاً إلا أدخلتُ عليه ما ليس من حديثه إلا هِشام بن عُروة.

أخبرنا أحمد بن بِشْر قال: حدثنا محمود بن الخطاب قال: حدثنا رُسْتَة. قال: سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول: ـ وذكر أبا حنيفة ـ فقرأ: ﴿لِيَحْمِلُوٓاْ أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ ٱلَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٢٥﴾﴾.

أخبرنا إبراهيم بن أبي أمية بطرسوس قال: حدثنا محمد بن يحيى البَلْخي قال: حدثنا سُفْيان قال: لما قعد أبو حنيفة قال مساور الوراق:

كُنّا من الدِّينِ قَبْلَ اليوم في سَعَة ... حتى بُلِيا بأصْحَاب المقَاييس
قَوْم إذا اجْتَمَعُوا صَاحُو كأنّهُمْ ... ثَعَالب صُبِّحَت بَيْن الشَّوارِيس

سمعت الفضل بن الحسن يقول: سمعت يحيى بن عبدالله بن ماهان

٤١٢

كتاب المجروحين من المحدثين

لابن حبان

المجلد الثاني

تحقيق
حمدي عبد المجيد السلفي

دار الصميعي للنشر والتوزيع

IsLah Ummat
islahummat.wordpress.com

اس کا جواب یہ ہے کہ اس **سند** کے راوی **محمد بن علی الثقفی کے حالات** ہمیں **معلوم نہیں** کہ یہ کون ہے۔ اس سند کے علاوہ اس کا تذکرہ ہمیں کہیں نہیں ملا اور اگر بالفرض اس قول کو صحیح مان بھی لیا جائے تو ہم کہیں گے کہ یہ ابراہیم بن شمس رحمۃ اللہ علیہ کا قول ہے نا کہ امام ابن مبارک رحمۃ اللہ علیہ کا۔ علاوہ ازیں **ابراہیم بن شمس رحمۃ اللہ علیہ متعصب** ہے جیسا کہ امام خطیب بغدادی نے ان کے ترجمہ میں نقل کیا ہے۔ اور ترک والی بات سوائے ابراہیم بن شمس کے کوئی اور نقل نہیں کرتا۔

اگر کوئی کہے کہ راجح بات اس کی ہو گی جو امام ابن مبارک رحمۃ اللہ علیہ سے ان کا آخری عمل نقل کرے۔ اس کے جواب میں ہم کہیں گے کہ یہی بات امام ابو حنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کی حدیث مٹا دینے کی امام ابن مبارک رحمۃ اللہ علیہ کے دوسرے شاگرد حسن بن ربیع رحمۃ اللہ علیہ سے امام عبد اللہ ابن احمد رحمۃ اللہ علیہ نے اپنی کتاب العلل میں بھی نقل کی ہے۔ لیکن اس کے باوجود وہ امام ابن مبارک رحمۃ اللہ علیہ سے امام ابو حنیفہ رحمت اللہ علیہ کے ترک کی بات نقل نہیں کرتے۔

ثابت ہوتا ہے کہ ترک کرنے کی بات ابراہیم بن شمس رحمۃ اللہ علیہ نے اپنی طرف سے سمجھ لی ہے امام ابن مبارک رحمۃ اللہ علیہ کے مستقل شاگرد یہ بات نقل نہیں کرتے۔ اس تمام بحث سے ثابت ہوا کہ امام عبد اللہ ابن مبارک رحمۃ اللہ علیہ کا امام ابو حنیفہ رحمت اللہ علیہ کو ترک ثابت نہیں بلکہ امام ابو حنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کی توثیق اور تعریف اور روایات کرنا ہی صحیح سندوں سے ثابت ہے۔

FOR MORE GREAT BOOKS VISIT OUR TELEGRAM CHANNEL >>> https://t.me/pasbanehaq1